

شعوب أفر يقية و الهند

على شاطئ نهر النيجر تقوم مدينة تيدافو عاصمة مملكة كانت ذات قوة واقتدار ومنعة وتزيد بها مملكة خاوروز وسلطانها المدعو غاريلو يتك حتى يومنا نروة كبيرة ويحقد به جيش من الخدم والحشم والاماء وقد تزوج مائة زوجة . وعند صباح كل يوم يجتمعن صفواً منظمة ويسرن بنظام وعظمة لتحية سيدهن الاعظم فيركن أمامه على رجل واحدة وبخمين جميعهن رؤوسهن حتى الارض . وفي مساء كل ليلة يجلس الملك على عرشه في قاعة خاصة واسعة الاطراف ومحضر اليه زوجته يجتمعن ويرقصن أمامه ويتدين على أنغام الموسيقى وعند نهاية السهرة يختار منهن واحدة وتذهب الباقيات الى مخادعهن

ومن عادات هذه البلاد الغربية طريقة زواج الشبان والخيلات التي يقيمونها لدى اخنيسار العروس وذلك أن الشاب الذي يبلغ سن الزواج ويريد أن يتخذ له زوجة يجب عليه أن يتحمل بصبر وشجاعة وصمت التجربة الآتية: تجتمع الأوانس العرائس في ساحة من ساحات البلد ويؤلثن نصف حلقة ويصقن بايديهن تصفيقاً حاداً على أنغام الموسيقى المسماة عندهم طام - طاموف . ويجتمع الشبان العرسان وهم عراة حتى تصفهم الاعلى ويتقدم الواحد



فتاة عروس من مملكة خاوروز

تلو الاخر الى وسط الساحة ويجب على كل واحد أن يتحمل عشر ضربات قوية يضره بها رجل شديد بقضيب على ظهره وصدره ، ويجب عليه أيضاً أن يشد أشودة وطنية في خلال الضرب فان احتمل هذه التجربة ولم يئن أو يتأوه بمنحه الحاضرون لقب رجل ويصبح له الحق باختيار عروس له من الفتيات اللواتي



وسكان هذه الجهة
أكثرهم مسلمون ولكنهم
مزجون الدين بكثير من
التخرافات
وأما القبائل التي تقيم
وراء بحيرة تشاد فكلم
وثنية تعقد بحرفات
واساطير ومعتقدات حمجية
ومن غرائب عادات
قبائل ماجوروم الواقعة على

نساء وفتيات من ماجوروم

شاطي، نهر شارا أنهم يلقون ألواحاً من الخشب
بشفتي الفتيات يزيد قلم اندر يجمع نحو الواحدة منهن
حتى تبلغ شفة الواحدة حجم طبق الشاي وبعد
عندهم ذلك من الجمال التلاب والمرأة لا تستطيع
الزواج اذا لم تكن شفتها على هذه الكيفية والنساء
اللاتي يشوهن وجوههن بتكبير الشفتين يفقدن
خاصية الكلام ولكنهن يخرجن اصواتاً نحاسي
العواء والصنير

وتضع الواحدة منهن الطعام ضمها يدها ويتعلمه
بـازن مضغ



امرأة من ماجوروم تشرب الماء

أن القبائل لتقيده على شواطئ المحيط الهندي في الغابات الكثيفة التي يخترقها
 سخط الاستواء أكثر مدينة وحضارة من القبائل الأفريقية وجملة بشرتهم نحاسي
 قاتم ورجالها طول النخامة كالعلم الفسة وهم ذوو أنظار حادة وشدة وبأس وشهورة سرداء
 مماوجة يزينونها بربش الطيور والأزهار
 واشتهر الهندوس منهم بحب الموسيقى والميل إلى الملاهي والانشراح والسرور
 والثناء



حسنة هندوية



فتاة هندوية

ومن قبائل الهندوس نبع الشاعر طاغور الشهير الذي نقلت أشعاره وفلسفته
 إلى جميع لغات العالم ويعتبر في أوروبا وأميركا وآسيا وأفريقيا من فلاسفة هذا العصر
 المبرزين
 وبين نساء الهند عدد كبير من الجميلات يضارعن بجمالهن وخفة روحهن
 شقيقاتهن الغربيات بل يقطنن جمالا وقداً واعتدالا